

من أبرز كتب الأنساب كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار .

مها أسعد عبد الحميد طه .
الجامعة العراقية كلية التربية للبنات قسم التاريخ .
(قدم للنشر في ٨ / ٨ / ٢٠٢٢ قبل للنشر في ٩ / ٩ / ٢٠٢٢)

ملخص البحث

يُعدُّ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) من كبار مصادر الأنساب العربية وذلك لما يحمل من سلسلةٍ توثيقيةٍ لكبريات القبائل المتمثلة بقبيلة قريش وأنسائها ، إذ جمع مؤلفه الزبير بن بكار ابن مصعب بين كونه مصدرًا للتاريخ ومصدرًا للأنساب؛ فقد امتلك دقةً وتوثيقاً في إيراد النسب القرشي، ولا يمكن لباحثٍ يكتب عن النسب القرشي إلا وأن يعودَ الى سلسلة الأنساب في هذا المؤلف والذي يُعدُّ كاتبه من أساطين الرواية في القرن الثالث الهجري، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب، ولهذا اتجهت الأنظار الى هذا الكتاب لموسوعيته ودقته العلمية والأدبية .
الكلمات المفتاحية : الزبير بن بكار ، كتب الأنساب ، نسب قريش وأخبارها .

The Research's name: one of the most Prominent books in the Genealogy, Al-Zubair bin Bakar Through his Book (Jamharat Nasab Quraysh Wa Akhbàruhà).

Maha Asa'ad Abdul-Hameed
Iraqi University, College of Education for Girls, Department of History.

Abstract

The Book (Jamharat Nasab Quraish Wa Akhbaruha) is considered as one of the most important books for the Arabs' parentages because of its documental chain for Quraish (One of the biggest Arabs' tribes) and its parentage. So it is represented as a source of History and Parentage because it had such a perfect accuracy and documentation for the Quraishi's Parentage. So that any researcher cannot write about Quraish's Parentage unless he studies the Chain of Parentage of the book with respect to the fact that its writer was one of the noblest writers of Narration during the third migration decade (Al-Zubair bin Bakar bin Abdullah bin Musa'ab) . For this reason, his encyclopedic and scientific accuracy became the brightest sides of his Character.

من أبرز كتب الأنساب كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار .

-المقدمة -

الزبيريون أسرة عريقة أسهمت في صنع أحداث التاريخ، وكان على رأس أعلامها الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي، حواري رسول الله، عليه أفضل الصلاة والسلام، وأول مَنْ سَلَ سيفاً في سبيل الله تعالى .

أهمية البحث : يُعدُّ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، أحد دواوين العرب الفكرية والاجتماعية والأدبية وغيرها لتتبعه سيرة وأحوال قبيلة عربية مهمة، قبيلة قريش، سادت شبه الجزيرة العربية وأثرت في القبائل المختلفة الأخرى ، ولا سيّما الأسرة الزبيرية وما تخللتها من أعلام كبيرة، وما قدّمت من إنجازات مشرّفة للحياة الفكرية .

مشكلة البحث : لم يُعطَ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار حقه من قبل الباحثين بين كتب الأنساب العربية الأخرى .

هدف البحث : كشف الغطاء للوصول الى الأهمية الحقيقية لكتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) لسببين: أولهما بأن الكتاب موضوعة الدراسة كان من أوائل الكتب العربية التي بحثت في الأنساب العربية ولاسيما نسب قبيلة قريش ، إذ رغم أن عمه (المصعب بن عبد الله الزبيري) جاءنا بكتاب (نسب قريش) إلا أنه لم يكن بمستوى كتابنا هذا ، وثانيهما دقة وغازرة وتفصيلات معلوماته .

فرضية البحث : لبحثنا هذا فرضيتان ، أولاهما الوقوف على كونه من أبرز كتب الأنساب المتقدمة والتي بحثت في نسب قريش ، وثانيهما كانت معلوماته هي المعلومات الأوفى والأشمل.

الحد الزمني للدراسة : الحقبة ما قبيل ظهور الإسلام وما بعدها حتى وفاة مؤلفه سنة ست وخمسين ومئتين .

الحد المكاني للدراسة : شبه الجزيرة العربية والأراضي المجاورة لها .

بعض الدراسات السابقة على هذا الكتاب : تمت دراسة وتحقيق هذا الكتاب عدة مرات كان أشهرها تحقيق : شاكر محمود محمد سنة ١٣٨١هـ/١٩٦١م (والتي ساعتمدها في بحثي هذا بإذنه تعالى) ، وقد حُقق الكتاب بعد ذلك مرات عديدة ومنها بتحقيق: عباس هاني الجراخ ، وتم نشره سنة ٢٠١٠م ، وغيرهما .

منهجية البحث : ستتبع الباحثة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي بإذنه تعالى .

هيكلية البحث : سيقسم البحث على تمهيد ومبحثين اثنين، بإذنه تعالى، يتكلم التمهيد في معنى الأنساب في اللغة والمصطلح، واقتضت الضرورة البحثية أن يتحدث المبحث الأول في السيرة الذاتية لمؤلف هذا الكتاب وعائلته أولاً، للوقوف على الظرف الزماني والمكاني لمؤلف الكتاب، موضوعة الدراسة، أما المبحث الثاني فهو دراسة في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها)، وسيكون بمطلبين أيضاً، سيتحدث أولهما عن مكانة الكتاب وفضيلته، فيما سيتناول المطلب الثاني في دراسته.

بعض المصادر والمراجع التي سيعتمد عليها البحث : سيعتمد هذا البحث في إعدادة على الله تعالى أولاً، ومن ثم على العديد من المصادر الأولية العتيقة ويقف في مقدمتها كتابنا هذا، كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، وكتاب (تاريخ بغداد) لابن الخطيب البغدادي، الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م). وكتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) لابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، وغيرها .

فضلا عما سيعتمده بحثنا هذا لكتب متخصصة في دراسة الكتب والأنساب ومنها كتاب (الفهرست، في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم) لابن النديم، محمد بن إسحاق النديم المعروف بأبي يعقوب الوراق البغدادي (توفي بعد ٣٣٠هـ/٩٩٠م) . وكتاب (الأنساب) للسمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م)، وكتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان، أبو العباس أحمد ابن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وغير ذلك من الكتب .

وأخيراً أسأل الله تعالى التوفيق والسادد مستمدة منه العون سعيّاً لعرض صورة واضحة زاهية من تاريخ هذه الأمة ، ومعتذرين عما جاء فيه من نقص، إذ الكمال لله تعالى وحده، ومتأملين أن يفتح المجال لدراسات مستقبلية جديدة في كتب الأنساب أو إعادة دراسة الكتب الموجودة بنظرة إنسانية جديدة مشرقة، بإذنه تعالى .

المبحث الأول : حياة مؤلف الكتاب ، وأسرته .**المطلب الأول : حياته****- اسمه وولادته**

أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي الزبيري^١ ، وُلد بالمدينة المنورة سنة اثنتين وسبعين ومائة^٢ .

-حياته وفضيلته :

من أهل المدينة المنورة، أحد النسّابين^٣ ، ((وكان شاعراً صدوقاً، راوية نبيل القدر، وولّي قضاء مكة، ودخل بغداد عدة دفعات، آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين...))^٤ ، العلامة الراوية، كان ((ثقة))^٥ ثبتاً صدوقاً ((عالمًا بالنسب، عارفاً بأخبار المتقدمين ومآثر الماضين))^٦ وقد أورد ابن الخطيب البغدادي اسمه ضمن سلسلة الإسناد في الحديث النبوي الشريف^٧ ، وله من الكتب (كتاب أخبار العرب وأيامها) وكتاب (نسب قريش وأخبارها) وكتاب (نوادير أخبار النسب) وكتاب (الموفقيات في الأخبار) ألفه للموفق ، وكتاب (أخبار النبي عليه السلام) وكتاب الأوس والخزرج وكتاب وفود النعمان على كسرى وغيرها الكثير من الكتب^٨ .

وكان الزبير بن بكار فتى في شعره ومرّوته مقروناً بشجاعته، فمن شعره الذي يعكس سنّه وعفافه، يقول :

عَفُ الصَّبِي مُتَجَمِّلُ الصَّبْرِ	يرجو عواقبَ دولةِ الدهرِ
جَعَلَ المُنَى سبباً لِرَاحَتِهِ	فِيما يُسَكِّنُ لوعَةَ الصَدْرِ
حَتى إِذا ما الفِكرُ راجِعُهُ	قَطَعَ المُنَى بِنَبِيئِ الهِجْرِ
فَشكى الضميرُ الى جوانحِهِ	بعضَ الذي يَلقى من الفِكرِ ^٩

وقد أسهم الزبير بن بكار في تأديب ولد الخليفة المتوكل على الله في المدة ما بين (٢٣٢- ٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م)^{١٠} ومن هنا عرف الخليفة المتوكل على الله فضله وقربه اليه وأكرمه ،

فيروي الخطيب البغدادي عن جحظة قال : ((كنت بحضرة الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستأذن عليه للزبير بن بكار حيث قدم من الحجاز، فلما دخل عليه أكرمه وعظمه وقال له : لئن باعدت بيننا الانساب، لقد قربت بيننا الآداب، وإنّ أمير الكومنين ذكرك فاخترتك لتأديب ولده، وأمر لك بعشرة آلاف درهم، وعشرة تخوم من الثياب، وعشرة أبغل تحمل عليها رحلك بسرّ مَنْ

رأى فشكره على ذلك وقبله))^{١١} وجاء في الأخبار : ((ألف الزبير لابنه – لابن الخليفة المتوكل- كتاباً في الأخبار، سمّاه الموفقيات باسم الأمير الموفق، وهو مظهر لوفائه للخليفة))^{١٢} ، ولمكانته قلّده منصب القضاء في مكة المكرمة^{١٣} .

وتخبرنا الروايات التاريخية عن كيفية تولية الزبير بن بكار قضاء مكة المكرمة فيروى عن الزبير نفسه ((أتيت- الوزير- الفتح بن خاقان- ليستأذن لي عل المتوكل في الحج فوعدني فأشدته :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما
فاليوم حاجتنا اليك وإنما
نجد الأمور بقوة الأسباب
يُدعى الطبيب لساعة الأوصاب

فاستأذن لي على المتوكل، فودعته ثم خرجت، وخرج الفتح فقال: جائزتك تلحقك، وكتاب عهد في القضاء على مكة لاحق بك، فلما صرّث إلى منزلي إذا خادم معه ثلاثون ألف درهم، فخرجت، فلما وافيت مكة إذا رسول معه عهد لي، فدخلتها والياً عليها))^{١٤} .

والزبير بن بكار بما يحمل من صدقٍ وأمانة وثقة يبيّث في حاضرة الدولة العباسية بغداد بين المستملين، فيروى ((قال لنا أبو علي الكوكبي : قدم لنا الزبير – يعني ابن بكار- الى بغداد قال: عرضوا على مستمليكم، فعرضوا عليه فأباهم، فلما حضر أبو حامد المستملي قال له: مَنْ ذكرت يا ابن حواريّ رسول الله ؟ قال : فأعجبه أمره فاستملي عليه)) . ويشيد عمه النسابة مصعب بن عبد الله به فيقول عنه : ((...حدثنا أحمد بن زهير قال : وابن أخي مصعب الزبير بن بكار أبا عبد الله من أهل العلم، سمعت مصعباً غير مرة يقول لي بالمدينة: إن بلغ أحد منّا فسيلغ – يعني الزبير بن بكار-)))^{١٥} .

وتذكر لنا الأخبار في نباهة الزبير بن بكار وسرعة بديهته وحضورها بأن ((لقي الزبير بن بكار اسحاق بن ابراهيم الموصليّ فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله عملت كتاباً سميت كتاب النسب وهو كتاب الأخبار . قال: وأنت يا أبا محمد – أيّك الله- عملت كتاباً سميت كتاب الأغاني، وهو كتاب المعاني))^{١٦} ، وله الكثير من الأخبار^{١٧} .

مَنْ روى عنه الزبير بن بكار :

روى عن أبيه بكار بن عبد الله بن مصعب^{١٨} ، وروى عن ابراهيم بن حمزة الزبيري، و ابراهيم بن زياد الليثي، و ابراهيم بن منذر الحزامي، واسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، واسماعيل بن أبي أويس، وأبي حمزة أنس بن عياض الليثي، وذؤيب بن عمارة السهمي، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الجبار بن سعيد المساحقي قاضي المدينة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وأبي

الحسن بن علي بن محمد المدائني الاخباري، ومحمد بن الحسن بن زباله المخزومي، ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، وأبي غزية محمد بن موسى الأنصاري، وأبي غسان محمد بن يحيى الكناني، وعمه مصعب بن عبد الله الزبير، والنضر بن شميل المازني، وأبي نباتة يونس بن يحيى المدني وغيرهم^{١٩}.

مَنْ روى عن الزبير بن بكار :

ابن ماجة، وأحمد بن سعيد الدمشقي، وأحمد بن سليمان الطوسي، وأبو عبد الله أحمد بن محمد ابن اسحاق بن ابراهيم بن أبي خميسة المعروف بحرمي بن أبي العلاء المكي نزيل بغداد، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي البزاز، وأحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي، واسماعيل ابن العباس بن الوراق، وابن ابنه جعفر بن مصعب بن الزبير بن بكار، والحسن بن علي بن نصر الطوسي، والحسين بن اسماعيل المحاملي، وحماد بن اسحاق بن حماد بن زيد، وعبد الله بن شبيب الربيعي المدني، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وعبد اللع بن محمد بن ناجية، والقاسم بن بن الحسن بن موسى الأشيب، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء الهبدي، وأبو حاتم محمد بن ادريس الرازي، ومحمد بن أبي الأزهر، وأبو العباس بن اسحاق الصيرفي، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، ومحمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، ومحمد بن علوية الفقيه، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وهارون بن محمد عبد الملك الزيات، وأبو العباس هاشم بن القاسم بن هاشم العباسي الخطيب، ويحيى بن الحسن بن جعفر العلوي النسابة، ويحيى بن محمد بن صاعد، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري، وغيرهم كثيرون^{٢٠}.

والزبير بن بكار ((مستقيم الحديث قاله ابن حبان في رابعة ثقافته))^{٢١}، ويُعدُّ ((من الطبقة الصغرى في أصحاب مالك))^{٢٢}، ومن الجميل ذكره هنا أن صاحب كتاب الفهرست قد صنع ثبناً بمؤلفاته مما يعكس قابلية عالية في التدوين التاريخي^{٢٣}. ثم إنَّ عدداً من مؤلفات الزبير بن بكار يختص بأخبار الكثير من الشعراء مثل كتاب (إغارة كثير على الشعراء) وكتاب (أخبار ابن ميادة) وكتاب (أخبار ابن الدمينة) وكتاب (أخبار عبد الله بن قيس الرقيات) وكتاب (أخبار أبي دهبل الجمحي) وكتاب (أبي السائب) وكتاب (أخبار توبة وليلى) والأشعب والأحوص وابن هرمة وغيرهم^{٢٤}.

وفاته :

توفي أبو عبد الله الزبير بن بكار، قاضي مكة، ليلة الأحد لتسع ليالٍ بقيت من شهر ذي القعدة سنة ست وخمسون ومئتين، وقد بلغ أربعاً وثمانين سنة، ويُذكر أنَّ سبب الوفاة انه وقع من فوق سطح داره فمكث يومين لا يتكلم فمات، وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور، ودُفن الى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون بمكة المكرمة^{٢٥}.

المطلب الثاني : أسرته

١- **جده الأعلى:** هو عبد الله بن الزبير بن العوّام، ذلك العَلم الإسلامي الذي أصر بعودة مركز الخلافة الإسلامية الى المدينة المنورة بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان، والذي انتهت حركته على يد الأمويين بعد تسع سنوات من الخلافة على الحجاز وأطراف مترامية من الدولة العربية الإسلامية، اليمن والبصرة والكوفة وخراسان وغيرها^{٢٦}، للمدة ما بين (٦٤-٧٣هـ/٦٨٣-٦٩٢م)^{٢٧}.

جد والده :

هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، شخصية مرموقة احتلت مكانة عالية في المصادر التاريخية، قال عنه الجاحظ: ((وكان مصعب بن ثابت بن عبد الله ناسباً عالمياً))^{٢٨} ، احتل منزلة في الحديث النبوي الشريف، إذ حمل عنه الحديث^{٢٩}.

توفي بالمدينة المنورة سنة (١٥٧هـ/٧٧٤م) ، وهو يناهز من العمر ((اثنين وسبعين سنة))^{٣٠}.

جدّه :

عبد الله بن مصعب بن ثابت ، من سراوات قريش ((كان وسيماً جميلاً مغوهاً فصيحاً، قد عُرفت له مروءته وقدره بالبلد قبل ذلك))^{٣١} ، اتصل بالخليفة المهدي (١٥٨-١٦٩هـ/٧٧٥-٧٨٦م) لما قدم المدينة، وصحبه وصار أحد خواصه ، وقد تولّى له عدة مناصب إدارية^{٣٢} ، وقد نال منزلة رفيعة عند الخلفاء العباسيين الأوائل، الخليفة محمد المهدي والخليفة موسى الهادي (١٦٩-١٧٠هـ/٧٨٦-٧٨٧م) والخليفة هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٧-٨٠٩م)، إذ ألزمه الرشيد ولاية المدينة المنورة^{٣٣} ، ومن ثم على اليمن^{٣٤}.

وتوفي عبد الله بن مصعب سنة أربع وثمانين بالبرقة^{٣٥} ، وهو ابن تسع وستين عاماً أو أكثر بقليل^{٣٦}.

والده :

بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، والي المدينة المنورة بعد أبيه عبد الله كما ترد في المرويات التاريخية ((ولما ولي أمير المؤمنين الرشيد عبد الله بن مصعب اليمن ، استعمل أمير المؤمنين ابنه أبا بكر بن عبد الله بن مصعب على المدينة، ورزقه على ولايتها ألف دينار، وذلك كان رزق واليه))^{٣٧} ، وكانت ولايته على مدينة رسول الله، عليه أفضل الصلاة والسلام، منذ سنة (١٨٠هـ/٧٩٧م) واستمرت مدة طويلة ((اثنتي عشرة سنة، وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً))^{٣٨} سعى خلالها الى نشر الهدوء والعدل والسلام أرجاء المدينة المنورة بعد حقبة طويلة عانى سكانها الخوف والاضطراب ، فيذكر لنا أحد الشعراء ممّن عاصروا حقبة ولايته وشهدوا

أحداثها في قصيدة له تعكس أحول مدينة رسول الله، عليه أفضل الصلاة والسلام، وأحوال ساكنيها وقتذاك ، يقول ^{٣٩}:

وسرّت الينا والبلادُ كأنها
فداويتها حتى إذا ما شفيتها
لما غبَّ ^{٤٠} من أدوائها مرجلٌ يغلي
من الداءِ والتامتُ جميعاً على العدلِ

وعُرف عن الوالي بكار الزبيري سمات الاتزان والهدوء ، فلم يؤثر عنه ميل الى جهة أو طائفة أو مذهب ، فكان همه الأول والأخير مصلحة الرعية وحقوقها حتى أن الأخبار تؤكد أن له فضلا وكرامة على كل بيت من بيوت المدينة سوا كان ذلك في العطاء أو في متابعة شؤونهم الخاصة التي تتعلق بشؤون الحياة المختلفة من تجارة وحرف متنوعة وشؤون حياتية أخرى حتى ((قلَّ بيت بالمدينة لم تدخله له صنيعه)) ^{٤١} ولهذا سادت المدينة المنورة في عهده الابتعاد عن كل ما يمت الى الدولة من شر وفوضى فكان ذو شكيمة عالية و((قوي السلطان)) ^{٤٢} فعرفت المدينة المنورة في عهده الأمن والاستقرار ، مقرباً العلماء والأثقياء فأظهر الحب والاحترام لأهل العلم والعلماء متشدداً على أولئك الذين يتكلمون في متشابه آيات الله تعالى البيّنات وأولئك المتفلسفين في أمور الدين ولهذا حظيت سياسته هذه التي اتبعتها الى قبول واستحسان الرعية ^{٤٣} ، حتى قيل في شخصية هذا الوالي العديد من القصائد لشعراء عاشوا عصره وكانوا شاهداً على ما تمتع من فضيلة وعدل ومكانة علمية في المدينة ، يقول المزني ^{٤٤} :

أثابك عنا الله حُسنَ ثوابه
خلفت لنا الصديقَ ^{٤٥} تهدي كهديه
بعدلك في الأحكامِ والخلقِ الجزلِ
وهدى الزبيرِ حدوكِ النعلِ بالنعلِ
وطنتَ على سبائنها ^{٤٦} فكأنما
رسا ورقانُ فوقها وقُرى تُبَلِّ

لقد كانت إمارة والد الزبير، بكار الزبيري، على المدينة المنورة فاتحة عهد جديد في العطاء ورفع المستوى المعيشي للرعية ^{٤٧} .

وكان الوالي بكار الزبيري يتابع شؤون ولايته بنفسه حدّ الوقوف عند أبسط الأمور سواء كان ذلك في توزيع العطاء أو في تعيين العاملين، حتى وصل به الأمر الى أن يشرف بنفسه الى تعيين من يؤمّن الناس بالصلوات الخمس في المسجد النبوي ^{٤٨}، وهذه السمة تحفظ الوالي من الزلل

أو وقوع الظلم على الرعية، ومما يُذكر في هذا المجال أن اختياره لعماله كان يأتي على وفق أسس تؤهلهم لمتابعة شؤون الناس، فقد كان يقع الاختيار على من يتمتع بسمات الأمانة والمروءة والشرف فضلاً عن معرفته بعلموم الدين كالفقه والحديث وعلوم القرآن وما الى ذلك، ومن هنا نستطيع أن نقول أن عماله كانوا من ((وجوه أهل المدينة فقهاً وعلماً ومروءةً وشرفاً)) ^{٤٩} .

توفي بكار الزبيري سنة (١٩٥هـ/٨١١م) بعد هذه الحقبة الجليلة لولايته المدينة المنورة ^{٥٠} .

أخوه :

هارون بن بكار

هارون بن بكار بن عبد الله بن مصعب الملقب (هارون بن أبي بكر) ، من أهل مكة ^{٥١} ، أخو الزبير بن بكار، وقد روى الزبير عنه ^{٥٢} .

لم تسعنا المصادر التاريخية بمعلومات عن مولده أو حياته أو المناصب التي تقلدها أو الظروف الحيوية التي عاشها .

إنّ تتبع الرواية عند هارون بن بكار تعكس حقيقة إنّ الزبير بن بكار اخذ عنه الرواية، وكانت تأتي بصيغة ((حدثني أخي هارون بن أبي بكر)) وهي روايات تاريخية في أكثرها.

ومن خلال الجرد الذي قمنا به توصلنا بأنّ هارون بن أبي بكر روى عن (يحيى بن ابراهيم) ^{٥٣} ، وعن (أبي ضمرة) ^{٥٤} ، وبعض أهل البادية ^{٥٥} ، وابن الماجشون ^{٥٦} ، وعبد المنعم بن سعد المساحقي ^{٥٧} ، ويحيى بن أبي قتيلة ^{٥٨} ، واسحاق بن يعقوب العثماني ^{٥٩} ، وغيرهم . ((وروى عنه أبي الدرداء عبد الرحيم بن حبيب المروزي ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات)) ^{٦٠} .

المبحث الثاني : دراسة في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها)

المطلب الأول : مكانة الكتاب وفضيلته

كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) لأبي عبد الله الزبير بن بكار، أحد أساطين الرواية في القرن الثالث للهجرة، (١٧٢-٢٥٦هـ/٧٨٩-٨٧٠م) ، ورواية الزبير كانت عمدة الناس في زمانه وبعد زمانه، لما اتسم به من التقصي والجمع والإحاطة . وقلّ أن يخلو كتاب قديم في التاريخ والأدب من رواية مستفيضة عن الزبير بن بكار.

وقد ظلّ الزبير أكثر من ستين عاماً يحمل عنه العلم . ألف أكثر من ثلاثين كتاباً ، كان أفضلهم كتابنا هذا، موضوع الدراسة، كتاب فريد في مكانته، مباين لما هو معروف في كتب الأنساب في مناهجه، إذ حوى ذخيرة من ذخائر الروايات المهمة والأخبار الفريدة فضلاً عما يحمله من أشعار وقصائد لم نجد لها، في أكثرها ، مكاناً آخر في الكتب الأدبية الكثيرة التي وصلتنا، فمن فضيلة هذا الكتاب ما يأتي :

١- لم تقتصر أهمية هذا الكتاب ما يحمله من أخبار عن نسب قريش لكنه يتضمن تبيان العظة السامية منها والحث على الهداية الجليلة للناس ، بل تجاوز ذلك الى ((بذل كل ما تطيقه أريحية عالم يذكر حقّ العلم وينسى حقّ نفسه)) ^{٦١} .

- ٢- يُعد كتاب (جمهرة نسب قريش وأخباره) وثيقة تاريخية صادقة لأخبار العرب في جاهليتها وإسلامها ، ولا سيّما أخبار أهل الحجاز، لأنها روايات جاءت من ((أحد الحُفَاط المتقنين للأخبار))^{٦٢} .
- ٣- كانت كتب الأنساب التي كُتبت قبل كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) ، مجردة من أخبار الرجال والنساء الذين يذكُرهم المؤلف في تفريع النسب، لذا اقتصرَت الفائدة منه على معرفة تسلسل النسب وتفريعه، ((مع نبيذٍ لامح من ذكر مكانتهم أو منازلهم في القبيلة أو الدولة أو العلم))^{٦٣}، حتى طُبِع كتاب (نسب قريش) لأبي عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١٥٦-٢٣٦هـ/٧٧٣-٨٣٧م) ، عمّ الزبير بن بكار وشيخه، فرأيناه يسوق النسب وتتخلله أخبارٌ من ذكّر من النساء والرجال في تفريع النسب، ولكن على وجه الاختصار والإيجاز، فلما وقف الباحثون على كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) وجدنا ابن بكار يسوق النسب على نحو ما فعل عمّه المصعب في كتابه، آنف الذكر، ثم يتخلل النسب بأخبارٍ كثيرة للرجال والنساء، زادت على الأخبار التي كان يسوقها عمّه زيادات مهمة جداً ، وهذه الزيادة في الأخبار لم يرد منها الزبير ((التكثير في الأخبار، بل جنح إلى تخيير أخبار دالة على عقول أصحابها ونفوسهم وصفاتهم وشمائلهم، ومنازلهم في الناس بفضل هذه السمات الظاهرة في أخلاقهم . فزيادة كتاب الزبير على كتاب عمّه المصعب هذه الزيادة البيّنة، لم تكن في تفريع النسب وحده، ولا في الخبر وحدها، بل في دلالة هذه الأخبار على أصحابها دلالةً مُبيّنةً مميّزة))^{٦٤}، وهذا .
- ٤- كانت التفاصيل التي أوردها الزبير في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) ((دليلٌ بيّن على أنّ الزبير إنما أراد بأخباره أن يصورَ باللمحة الدالة، وبالحادثة المُبيّنة، معارف شخصية الرجل أو معالم حياته، في إطار النسب الحافل برجال القبيلة ونسائها، منذ الجاهلية إلى منتصف القرن الثالث للإسلام . وبذلك أصبح نسبُ البطن من بطون قريش، ينبض بالحياة في كتاب الزبير، حتى تكاد ترى المذكورين في نسبه أحياءً يغدون ويروحون ، ولكلّ امرئٍ منهم سمةً صريحةً دلالةً على شخصيته...))^{٦٥} .
- ٥- وفضيلة الكتاب آنفة الذكر أوضحها (إسحاق بن إبراهيم الموصليّ المغنّي (١٥٠-٢٣٥هـ/٧٦٧-٨٥٠))، قامه من قامات العلم والأدب، ولكن شهرته في الغناء طغت بين الناس عن تفوقه في تقويم الآداب، فقد روى الخطيب البغدادي ((أنّ الزبير بن بكار لقي إسحق بن إبراهيم المصليّ، فقال له إسحق: يا أبا عبد الله، عملت كتاباً سمّيته كتاب النسب، وهو كتابُ الأخبار، قال الزبير: وأنت يا أبا محمد، أيّدك الله، عملت كتاباً في الأغاني، وهو كتاب المعاني))^{٦٦} ، وهذا الخبر على قصره وعلى غموض لفظ إسحاق الموصليّ ، يدلُّ دلالة واضحة إنَّ كتاب الزبير في النسب مبيّنٌ لكل كتاب سبقه في النسب إلى عهد إسحاق، علماً بأن كثيراً من كتب النسب التي سبقت كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) لا تكاد تخلو من أخبارٍ متناثرة لمن يجيء ذكرهم في سياقة النسب، كالذي نراه في كتاب (حذف من نسب قريش) لمؤرّج بن عمّر السدوسي (١٩٥هـ/٨١١م) ، وكالذي نجده في كتاب (جمهرة النسب) لهشام بن محمد بن السائب الكلبّي (٢٠٦هـ/٨٢٢م)، أو كتاب (نسب قريش) لعمه المصعب بن عبد الله الزبيري

(ت ٢٣٦هـ/٨٥١م)، لذا فكتاب الزبير بن بكار أوفى من كتاب عمه أو كتب النسب الأخرى التي سبقته لما يتخلله من أخبار مهمة المتخيرة الدالة على شخصية أصحابها، والتي جعلت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يبنه إليها بعد أن جعلته ((يُجسُّ نبض الحياة في كتاب الزبير، ويدرك أن صاحبه قد أوتي براعةً فائقةً في تصوير الناس، بيد أنه لم يتخذ أداةً سوى الأخبار تصوّر باللمحة الدالة والإيماء الخاطفة. وهذه المزية التي شام برقها إسحق، وعبر عنها بعبارة غامضة بعض الغموض، إلا أنها تكشف عن بصر نافذ، هي المزية التي فاق بها الزبير من سبقه ومن جاء بعده))^{٦٧}.

٦- وكتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) فضيلة أخرى، فاكتاب يحوي بين طياته ذخائر شعرية رائعة تفصح حقاً أن الشعر ديوان العرب، أشعار وقصائد لا نكاد نجد لها في كتب الأخبار ودواوين الشعراء، فالزبير بن بكار روى قصائد طوالاً لشعراء مختلفين لا نكاد نقف إلا على ذكر أسمائهم وحسب. وكل دارس يعلم إن تاريخ الشعر في القرن الأول والثاني للهجرة، تاريخ معتم، لقلّة المصادر الأولى التي وصلتنا إلى يومنا هذا، فهذا القدر العظيم من الشعر الذي رواه الزبير في جمهرته، يُضيء تاريخ هذه الحقبة، فنزداد علماء بالحياة الأدبية والحياة العامة على وجه كبير^{٦٨}.

٧- وفضيلة أخرى يستخرجها قارئ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) بنظره وتمحيصه، في أن الزبير حيث تعمد تخير الأخبار المصوّرة لشخصيات من ذكرهم في جمهرته، أمداً بقدر وافر من الوثائق النافعة في الاستدلال على الحياة الاجتماعية في الجاهلية والإسلام. وبذلك هيأ لنا الزبير مادةً غزيرةً تتيح لنا كشف حقائق كانت مستورة عن تاريخ العرب في جاهليتهم وإسلامهم وبالكيفية التي نستطيع بها الرد على المتهمين على تاريخ الحياة الاجتماعية للإنسان العربي أبان تلك الحقبة بسوء بصرهم وبعتمادهم على سواقط الأخبار وشوايدها ومفرداتها، دون حقائقها ومجتمعاتها^{٦٩}.

٨- ويتضمن كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار أخباراً متنوعة تتحدث في حقوق الإنسان لشرائح متنوعة للعرب في جاهليتهم وإسلامهم (حقوق لإمرأة كانت أم لرجل، طفل كان أم شيخ وغيرهم) وهذه إن دلّت على شيء إنما تدل على ريادة الإنسان العربي في مجال رعاية حقوق الآخرين ممن يحيط به كفرد أو جماعة، حق الإنسان في الحياة دمن ظلم أو استبداد أو عسف، إذ كانت كبار شخصيات (جمهرة نسب قريش وأخبارها) تتسم برعاية الحقوق والواجبات ابتداءً بعصر ما قبيل الإسلام وما بعده^{٧٠}، ومن هنا فإن أية نظرة في مواد حقوق الإنسان التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^{٧١} إلا وكانت لها بصمات واضحة في مرويات عديدة نقلها لنا الزبير بن بكار ليثبت بالملمس أصالة هذه الأمة في هذه المسألة التي شغلت أوساط حقوق الإنسان في العصر الحاضر.

ولهذا فكتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار أصل من الأصول، وتشعب فوائده وتتفرع، كما تشعب الأنساب وتتفرع، ولست بمستقص هنا فضائل هذا الكتاب، ولكنني ألمحت إلى معالمه الظاهرة، وحسبنا هذا في بيان ما اشتمل عليه.

المطلب الثاني : دراسة في كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها

ومن خلال دراسة ما وصلنا من كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار، والطواف بين تقسيماته وفروعه وأغراضه، نخرج بالحقائق الآتية :

١- كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) للزبير بن بكار يمثل مكانة بارزة ومضيئة في التأليف، وتتمثل هذه المكانة أنه استطاع أن ينيط اللثام عن العديد من الأخبار التاريخية مما جعله وثيقة وصفحة من الصفحات التي صورت حياة العرب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية^{٧٢} .

وتتمثل أهمية الكتاب والأخبار والمرويات العديدة التي بين طياته بمكانة السامية ذلك لأن تأليفه كان في حقبة متقدمة إذ فرغ منه في بدايات القرن الثالث الهجري^{٧٣} .

٢- إنماز كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) بدقته أخباره والنتبب العميق لها ، فأسانيد الكتاب كانت ثمانية أسانيد تم اعتمادها في تخريج الأخبار وهذه الأسانيد هي الآتي :

((الأول : رواية أبي العباس بن بختيار ، عن أبي الفضل بن ناصر، عن :

١- ابن الطيفوري، عن السلماسي، عن المخلص، عن الطوسي، عن الزبير .

٢- ابن الفراء ، عن ابن المسلمة، عن المخلص، عن الطوسي، عن الزبير .

٣- المبارك، عن التنوخي، عن ابن شاذان، عن الطوسي، عن الزبير .

٤- المبارك، عن التنوخي، عن ابن شاذان، عن الدمشقي، عن الزبير^{٧٤} .

الثاني : رواية عن أبي الفتح بن بختيار، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي،

٥- ، عن ابن المسلمة، عن المخلص، عن الطوسي، عن الزبير^{٧٥} .

الثالث : رواية عن ابن طاهر الفيح ، استظهاراً .

٦- ، عن ابن المسلمة، عن المخلص، عن الطوسي، عن الزبير^{٧٦} .

الرابع : رواية الجواني ، عن ابن الكيزاني، عن الموصلي الفراء ،

٧- عن الحميدي، عن ابن الدلائي، عن الهروي، عن ابن شاذان، عن الطوسي، عن الزبير^{٧٧} .

٩- عن الحبال، عن ابن مسكين، عن المهندس، عن الأنصاري، عن الزبير^{٧٨} .

ولهذا فهي ثلاثة طرق عن الزبير بن بكار وهي :

١- الطوسي، عن الزبير بن بكار (رقم : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧) .

٢- الدمشقي، عن الزبير بن بكار (رقم : ٤) .

٣- الأنصاري، عن الزبير بن بكار (رقم : ٨) .

وجميعها أسانيد جياد تلقى من طرقها محقق كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) رواية ومعارضة.

٣- أرّخ كتاب النسب الذي بين أيدينا (جمهرة نسب قريش وأخبارها) لعائلة عريقة في الإسلام عي عائلة الزبير بن العوّام ، إذ بدأ بذكر ولد (عبد الله بن الزبير) وأخبارهم وما كان من فضائلهم وشؤونهم ومنهم مثلاً (زبان بن سيار)، يقول أحد الشعراء :

((إذا جئت سيار بن عمرو وجدتهم ندامى الملوك زيها ورجالها

إذا رحلوا يوماً فهم رثفاؤهم وإن نزلوا حلت اليهم رحالها))^{٧٩}

وسيار بن عمرو بن جابر هو الذي حمل للنعمان بن المنذر بألف في دية ابنه الذي قتله الحارث ابن ظالم^{٨٠}.

ومن ولد عبد الله بن الزبير : عامر بن عبد الله وموسى بن عبد الله^{٨١} وأبي بكر بن عبد الله^{٨٢} وهكذا يورد الزبير بن بكار الأنساب مؤرخاً معها الأحداث والفضائل والأيام^{٨٣}.

٤- يُعدُّ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) مصدراً شعرياً يمكن من خلاله إقامة العديد من الدراسات حول شعر الزبيريين وما تمتع به من خصائص وسمات عكست أصالة هذا الشعر وارتباطه بالمجتمع والانسانية ، ولهذا لا يمكن الكتابة عن شعر هذه الطبقة إلا بالرجوع الى هذا المصدر المهم^{٨٤}.

٥- جاء في هذا المصدر القديم صوراً تاريخيةً مثلت شخصاً تاريخياً مهمةً نستطيع من خلالها بيان ملامح أولئك الخلفاء والقادة والفقهاء الذين وردت أخبارهم في مرويات الزبير وأثارهم ، ومن ذلك أخبار عن الخليفة العباسي محمد المهدي^{٨٥} ، وهارون الرشيد وكيف كان يولي خيرة رجاله على الأقاليم والأمصار^{٨٦} وغيرهم .

٦- كان الزبير بن بكار دقيقاً في إيراد الأنساب، إذ أنه لم يكتفِ بإيراد أنساب الرجال بل تعداه الى أنساب النساء مما عكس قابلية فريدة في اعتماد النسب وتتبعه ، ومنها يقول: ((وأُمُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: قريبة الصغرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم. وأمها عاتكة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. وأمها: صفية بنت أمية بن حارثة بن الأقوص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، من سليم. وأمها: أمة بنت نوفل بن عبد مناف بن قصي. وأمها: قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمها: ثماضر بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي))^{٨٧}.

٧- إنَّ المتأملَ لأخبار الزبير في جمهرته يجد أنه لم يهتم بأخبار الزبيريين فقط بل كانت بعض أخباره تعتمد على غيرهم، ومن ذلك ما جاء عن حسان بن ثابت، شاعر رسول الله، عليه أفضل الصلاة والسلام، إذ يقول حسان بن ثابت لهشام بن الحارث ((يمدحه في إمساكه دُورَ مَنْ هاجر من قومه عليهم، ويذمُّ بعض مَنْ باع دُورَ مَنْ هاجر من قومهم :

أخنى بنو خَلفٍ وأخنى فُنفذُ
وابنُ الربيع، وطاب ثوبُ هشام
من معشرٍ لا يغدرون بذمةٍ
والحارث بن حُبَّيب بن شحام^{٨٨} .

وأكدت لنا مرويات ابن بكار الشعور العميق لبعض الشخصيات الإسلامية بأخيها الإنسان وخاصة فيمن يكون من بني جلدتها، لنجدتهم وإقرار الحياة ورفع الظلم والجور وكل أشكال القهر الأخرى عنهم كالحصار والعدوان والتعذيب القسري^{٨٩} فلما أشدّت تعذيب قريش للمسلمين الأوائل ((اجتمعوا وائتمروا بينهم أن يكتبوا كتاباً يتعاقدون فيه على بني هاشم ، وبني المطلب ، على أن لا يُحكوا إليهم ولا يُحكواهم ، ولا يبيعوهم شيئاً ، ولا يبتاعوا منهم؛ فلما اجتمعوا لذلك كتبوه في صحيفة، ثم تعاهدوا وتواتقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيداً على

أنفسهم^{٩٠}، ولهذا اشتد حصار قريش لبني هاشم في شعبهم، لاسيما بين النساء والأطفال، فيروي لنا ابن بكار إن (حكيم بن حزام)^{٩١} انبرى بمد العون والمساعدة لكسر حصارهم، صغارهم وكبارهم، نسائهم وأطفالهم - وهو يومذاك على جاهليته - لأنهم بنو جلدته ، فيدفع ب ((العيزر تحمل الحنطة من الشام، فيقبلها الشَّعب ثم يضرب أعجازها ، فتدخل عليهم ، فيأخذون ما عليها من الحنطة))^{٩٢} لذا فمروية الزبير بن بكار هذه تقصُّ علينا كيف كان العرب، في شعورهم الفطري هذا ، أول مَنْ آمنَ بما يسمى اليوم بالتضامن والتكافل الاجتماعي والإحساس بروح الإخاء والأسرة والأقارب التي جاء صداها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^{٩٣} في أن ((لا يدعو بينهم مَنْ هو متقل بالديون والعيال كائناً مَنْ كان إلاّ ساعده))^{٩٤} ، وغير ذلك من المرويات والأخبار في غير أسرة الزبيريين .

خاتمة البحث ونتائجه

بعد هذه الرحلة الجميلة التي أخذتنا معها بعيداً في الطواف لمعرفة هذا العَلم الجليل (الزبير ابن بكار) أحد أساطين الرواية والنسب في القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي وأسرته العريقة تمهيدا لدراسة كتابه الكبير كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) نصل الى النتائج الآتية:

- ١- أنّ الأخبار التاريخية الزاخرة والمتنوعة التي جاء بها هذا الكتاب ما جعله وثيقة وصفحة من الصفحات التي صورت حياة العرب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وما الى ذلك .
- ٢- أرّخ هذا الكتاب لأنساب أكبر وأفضل القبائل العربية ، ألا وهي قبيلة قريش ، بدقة عالية و تفصيلات واسعة وصلت الى أخبار أوائل أجداد هذه القبيلة نزولاً الى أحفادهم حتى وفاة مؤلف هذا الكتاب ، الزبير بن بكار .
- ٣- يُعدُّ كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) مصدراً شعرياً يمكن من خلاله إقامة العديد من الدراسات حول شعر الزبيريين وما تمتع به من خصائص وسمات عكست أصالة هذا الشعر وارتباطه بالمجتمع والانسانية .
- ٤- جاء في هذا المصدر القديم بصورٍ تاريخيةٍ مثّلت شخوصاً تاريخيةً مهمةً نستطيع من خلالها بيان ملامح أولئك الخلفاء والقادة والفقهاء وآثارهم الذين وردت أخبارهم في مرويات الزبير في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) .

توصيات البحث : نوصي الباحثين الجدد الذين يدرسون تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده بتتبع منهجية كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) ولا سيما التي تبحث في أنساب العرب وأخبارها ، إذ هو أمدنا بقدرٍ وافرٍ من الوثائق النافعة في الاستدلال على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية قبل الإسلام وبعده . وبذلك هيّا لنا الزبير مادةً غزيرةً تتيح لنا كشف حقائق كانت مستورة عن تاريخ العرب في جاهليتهم وإسلامهم وبالكيفية التي نستطيع بها الرد على المتهجمين على تاريخ الحياة الاجتماعية للإنسان العربي أبان تلك الحقبة بسوء بصرهم وبعتمادهم على سواقات الأخبار وشواذها ومفرداتها ، دون حقائقها ومجتمعاتها .

قائمة الهوامش :

- ١ ابن النديم، محمد بن إسحاق النديم المعروف بأبي يعقوب الوراق البغدادي (توفي بعد ٣٣٠هـ/٩٩٠م)، كتاب الفهرست لابن النديم في أخبار العلماء المصنّفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، ط١، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ١/١٢٣ ؛ ابن الخطيب البغدادي، الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، تاريخ بغداد أو (مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية (السعودية، المدينة المنورة، د.ت)، ٨/٤٦٧-٤٧١ ترجمة رقم ٥٨٥
- ٢ ينظر: ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٢/٦٠ ؛ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة العامة للنشر (بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م)، ٢/٣١١
- ٣ ابن النديم، الفهرست، ١/١٢٣ ؛ المزي، الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٤٢م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه وضبط نصه: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٩/٢٩٩

- ٤ ابن النديم، ١٢٣/١؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ترجمته ٤٥٨٥
- ٥ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٢٦٩/٨؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ونذير حمدان الأسد وعلي أبو زيد وأكرم البوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ٣١٣/١٢
- ٦ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن أبي الفضل (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تحرير تقريب التهذيب، تحقيق: الدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ٤١١/١
- ٧ تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨
- ٨ ابن النديم، الفهرست، ١٢٣/١-١٢٤؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م)، كتاب الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، مكتبة ودار نشر محمد أمين دمج (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٢٥٠/٦
- ٩ ابن النديم، ١٢٣/١
- ١٠ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ترجمة رقم ٤٥٨٥
- ١١ تاريخ بغداد، ٤٦٩/٨، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣١١/٢
- ١٢ ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠)، الأخبار الموفيات، تحقيق: الدكتور سامي مكي العاني، تقديم: الدكتور صالح أحمد العلي، مطبعة العاني (بغداد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص ١
- ١٣ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨؛ عياض، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: الدكتور أحمد بكير محمود، منشورات دار مكتبة الحياة ودار مكتبة الفكر (ليبيا، طرابلس - بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ٥١٤/٢
- ١٤ السخاوي، سمش الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م)، ٣٥٣/١
- ١٥ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٨/٨؛ عياض، ترتيب المدارك، ٥١٤؛ ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد اليعمرى المالكي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار الكتب العلمية (بيروت، د.ت)، ١١٩/١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٩٦/٩
- ١٦ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٩/٨؛ السمعاني، الأنساب، ٢٥١/٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣١١/٢
- ١٧ للتوسع : المزي، تهذيب الكمال، ٢٩٦/٩-٢٩٩؛ الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني المكي (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٩م)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ١١٥-١١٦/٤
- ١٨ الزبير بن بكار، جمهرة نسب قريش وأخبارها، شرحه وحققه: محمود محمد شاکر، مطبعة المدني (القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م)، ٦٧/١ خبر رقم ١١٨؛ ابن ابو جرادة، كمال الدين عمر بن أبي جرادة (د.ت)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط١، دار الفكر للنشر (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٣٧٤٧/٨
- ١٩ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨؛ ترجمة رقم ٤٥٨٥؛ ابن النديم، الفهرست، ١٢٤/١؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ٣٣٣٨/٧
- ٢٠ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٦٧/٨؛ السمعاني، الأنساب، ٢٥١/٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ٦١/٢
- ٢١ السخاوي، التحفة اللطيفة، (ط١، دار الكتب العلمية)، ٣٨٣/١
- ٢٢ عياض، ترتيب المدارك، ٥١٤/٢؛ ابن فرحون، الديباج المذهب، ١١٩/١
- ٢٣ ابن النديم، الفهرست، ١٢٣-١٢٤؛ وللتوسع ينظر: هادي، رعد صالح، الزبير بن بكار (دوره في التدوين التاريخي)، رسالة ماجستير على الآلة الطابعة، (الجامعة المستنصرية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- ٢٤ ابن النديم، الفهرست، ١٢٣/١-١٢٤؛ الزبير، جمهرة نسب قريش (مقدمة الكتاب) حيث أورد المحقق الأستاذ محمود محمد شاکر تبتاً مفصلاً بهم،
- ٢٥ ابن النديم، الفهرست، ١٢٣/١؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٧١/٨؛ السمعاني، الأنساب، ٢٥١/٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٩٩/٩

- ٢٦ ينظر : البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، أنساب الأشراف، نشره : ماكس شلوسينجر (القدس، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)، ق ٢/ج ٤/ص ٥٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٦٤٠/٤
- ٢٧ ينظر: ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٥م)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، ط ٢، دار القلم- مؤسسة الرسالة (دمشق- بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ص ٢٦٩، ٢٥٧؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، مطبعة المعارف (مصر، القاهرة، د.ت)، ٥٣٠/٥، ١٨٧/٦-١٩٤
- ٢٨ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت ٢٥٥هـ/٨٦٩م)، البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ٣، مؤسسة الخانجي للطباعة والنشر (القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م)، ٣٢٠/١
- ٢٩ ينظر: الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٢١/١ خبر رقم ٢٤٠؛ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، مطبعة الزهراء الحديثة (العراق، الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ١٣٢/٦ حديث رقم ٥٧٤٣، ٥٧٤٤، ٥٧٤٥، ٥٧٤٦
- ٣٠ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٢١/١ خبر ٢٤١
- ٣١ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٢٤/١ خبر ٢٥٠؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٤/١٠ ترجمة ٥٣١٣؛ السخاوي، سير أعلام النبلاء، ٤٥٤/٨ ترجمة ١٣٧
- ٣٢ الزبير، الجمهرة، ١٢٤/١؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٣/١٠؛ الفاسي، العقد الثمين، ٢٨٥/٤
- ٣٣ ينظر الزبير، جمهرة نسب قريش، ص ١٢٩-١٣٠ خبر ٢٥٧؛ ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٤م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ص ١٢٣
- ٣٤ ينظر: الزبير، جمهرة نسب قريش، خبر ٢٥٨، ٢٦٠؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٦/١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٥٧٧/٥
- ٣٥ الزبير، جمهرة، ١٤٦/١ خبر ٢٨٢؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٣/١٠، ١٧٥ (في صحبة الرشيد).
- ٣٦ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)، الطبقات الكبرى، دار صادر للطباعة (بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م)، ٤٣٥/٥؛ الزبير، الجمهرة، ١٤٥/١ خبر ٢٨١؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٦/٨
- ٣٧ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٣٢/١ خبر ٢٦٢؛ ابن الخطيب، تاريخ بغداد، ١٧٦/١٠؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٥٧٧/٥
- ٣٨ الزبير، الجمهرة، ١٦٣/١ خبر ٣٠٤؛ الطبري، تاريخ، ١٥/٥-١٦؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص ١٢٣
- ٣٩ الأبيات لعبد الله بن عمرو بن أبي صبح المزني . الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٦٦/١ خبر ٣١٣
- ٤٠ ((غبّ الشيء)) : إذا فسد . ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر (بيروت، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م)، ٦٣٥/١
- ٤١ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١٦٤/١ خبر ٣٠٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٧٢١/٦
- ٤٢ الزبير، جمهرة، ١٦٤/١؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ٣٦٧/١
- ٤٣ ينظر: الزبير، الجمهرة، ١٧٦/١ خبر ٣٢١
- ٤٤ الزبير، جمهرة، ١٦٦-١٦٧ خبر ٣١٣
- ٤٥ لأن أم بكار الزبيرية : أم عبد الله، عبيدة بني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .
- ٤٦ الزبير، جمهرة، ١٥٦/١ خبر ٢٩٤
- ٤٧ (السياسة) : منتظم فقار الظهر، كناية عن شدة ضبط المدينة المنورة وحسن سياستها . ابن منظور، لسان العرب، ١٠٩/٦ مادة (سيس) .
- ٤٨ ينظر: الزبير، جمهرة نسب قريش، خبر ٣٠٥ وخبر ٣٠٦؛ الطبري، تاريخ، ٣٦٤/٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٧٢١/٦؛ الفاسي، العقد الثمين، ١١١/١
- ٤٩ كما جاء ذلك في خبره مع (عبد الله بن يونس الخياط) الذي عيّنه لتأدية شؤون الصلاة وإمامة مسجد رسول الله، عليه الصلاة والسلام . ينظر: الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، كتاب الأغاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، د.ت)، ٧/٢٠
- ٥٠ الزبير، جمهرة، ١٦٤/١ خبر ٣٠٩؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٢٧٢١/٦
- ٥١ الزبير، جمهرة، ١٨٧/١ خبر ٣٣٤

- ٥١ الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ١٧١/٦ ترجمة ٢٦١٦
- ٥٢ ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب، ص ١١٤ ، ١٢٣
- ٥٣ ينظر: ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)، كتاب العقد الفريد، شرحه : أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الابياري، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م)، ٩٦/٢ ؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النميري (٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجيل للطباعة (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٣٥٠/١٠،
- ٥٤ الفاسي، العقد الثمين، ١٧١/٦
- ٥٥ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ٥٥٩/٢
- ٥٦ الأصفهاني، الأغاني، ٢٧٦/٣
- ٥٧ الأصفهاني، الأغاني، ١٠١/٥
- ٥٨ ابن حجر، الإصابة، ٣٩٧/٦
- ٥٩ الأصفهاني، الأغاني، ٣٣٠/١
- ٦٠ الفاسي، العقد الثمين، ١٧١/٦-١٧٢
- ٦١ مقدمة محقق كتاب الجمهرة الأستاذ محمود محمد شاكر، ص ٤
- ٦٢ المرجع السابق، ص ٤
- ٦٣ المرجع السابق .
- ٦٤ مقدمة محقق الكتاب، ص ٥
- ٦٥ مقدمة المحقق، ص ٥
- ٦٦ ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ٤٦٩/٨؛ السمعاني، الأنساب، ٢٥٢/٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣١١/٢
- ٦٧ مقدمة محقق كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها، ص ٧
- ٦٨ ينظر الفوائد الرائعات التي تخللت أخبار جمهرة نسب قريش، ص ٥ خبر ١٠، ص ١٦ خبر ٢٣، ص ١٨ خبر ٢٥، ص ٢٩ خبر ٣٩، ص ٤٢ خبر ٦٩، ص ٥٨ خبر ٩٧، وهكذا في مواضع عديدة من الكتاب .
- ٦٩ يُنظر على سبيل المثال : الزبير، جمهرة نسب قريش، ٦٢/١ خبر رقم ١١٠ ، ص ٨٢ خبر ١٦٨ ، ص ١١٠ خبر ٢١٥ ، ص ١١٥ خبر ٢٢٧ ، ص ١١٨ خبر ٢٣٦ ، ص ٢٤٢ خبر ٤٢٢
- ٧٠ ينظر: الزبير، جمهرة، ص ١٤ خبر ٢١ والخبر ينقل خبر ((زبان بن سيار)) يصلح ذات البين قبيل الإسلام حتى لا يُراق دم الإنسان ، ص ٣٥٥ خبر ٦٢٧ والخبر يحكي تصدق شخصية عربية مخضمة جليلة (حكيم ابن حزام) بأموال طائلة له على المساكين ، ص ٣٦٤ خبر ٦٤١ وهو يتحدث عن حقوق كبار السن ، ص ٢٨ خبر ٣٨ عن حقوق الجنين في بطن أمه وهو لم يولد بعد ، ص ٤٦٣-٤٦٤ خبر ٨٠١ والخبر يحث على عدم ضرب المرأة ، وغيرها من الأخبار .
- ٧١ للتوسع والمقارنة يُنظر: الموسوعة الحرة، ويكيبيديا ، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،مجموعة صكوك دولية ، (نيويورك، الأمم المتحدة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، مواد عديدة من حقوق الإنسان .
- ٧٢ ينظر، على سبيل المثال : جمهرة نسب قريش، ص ١٦٤ خبر ٣٠٦ والتضمن اهتمام الخليفة الرشيد بتحسين الوضع المعيشي لسكان المدينة المنورة ، ص ١٧٩ خبر ٣٢٥ المتضمن اهتمام والي المدينة بفصل النزاع بين الخصوم على وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ، ١٢٤ خبر ٢٤٩ ، ص ١٢٥ خبر ٢٥٠ ، ص ٢٥١ ، ص ١٣٢ خبر ٢٦٢ ، ص ٧٣ خبر ١٣٨ في نقل إحدى آراء الخوارج المهمة ، ص ٨٣-٨٥ خبر ١٦٨ لمرويات تاريخية مهمة وصلتنا عن الخليفة عبد الملك بن مروان ، ص ١١٧ خبر ٢٣٤ ينقل إحدى مرويات صلة النسب والرحم بين العلويين والزبيريين ، ص ٢٤٠ خبر ٤١٩ ينقل لنا صفحة من صفحات مطاولة جده عبد الله بن الزبير بن العوام ازاء جيوش الحجاج الثقفي المتوجهة لقتاله ، وغير ذلك من الأخبار .
- ٧٣ ينظر مقدمة كتاب جمهرة نسب قريش أخبارها ، ص ١٧
- ٧٤ الزبير، جمهرة نسب قريش، ص ٢٨
- ٧٥ المصدر نفسه ، ص ٣٠
- ٧٦ المصدر نفسه ، ص ٣١
- ٧٧ ينظر: الزبير، جمهرة نسب قريش، ص ٣٣ ، ٣٤
- ٧٨ المصدر نفسه ، ص ٤٣

- ٧٩ المصدر نفسه ، ص ١٨ خبر ٢٤
- ٨٠ المصدر نفسه ، ص ١٨ خبر ٢٥
- ٨١ المصدر نفسه ، ص ٣٢ خبر ٤٦
- ٨٢ المصدر نفسه ، ص ٣٢ خبر ٤٧
- ٨٣ يُنظر على سبيل المثال : ص ٣٤ خبر ٥٥ ، ص ٣٦ خبر ٦٠ ، ص ٣٧ خبر ٦٢ ، ص ٣٨ خبر ٦٣ ، ص ٤٠ خبر ٦٦ ، ص ٤٧-٤٨ خبر ٧٣ ... وهكذا .
- ٨٤ ينظر أشعار الزبيريين في مواضع عديدة من كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها .
- ٨٥ الزبير، الجمهرة، ص ١٢٤ خبر ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ص ١٢٥ خبر ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ص ١٢٧-١٢٨ خبر ٢٥٧ ، ص ١٢٩ خبر ٢٥٥ ، ٢٥٦ وغيرها .
- ٨٦ جمهرة نسب قريش ، ص ١٢٩ خبر ٢٥ ، ص ١٣٠-١٣١ خبر ٢٥٨ ، ص ١٣٢ خبر ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ص ١٤٦ خبر ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ص ١٦٣ خبر ٣٠٥ ... وهكذا .
- ٨٧ جمهرة نسب قريش، ص ١٦٠ خبر ٢٩٩
- ٨٨ المصدر نفسه، ص ١٦٠-١٦١ خبر ٣٠٠
- ٨٩ ينظر : المادة (١، ٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تقرر بأن لا يُعرَض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحط بالكرامة ، والمادة (١٨) تقرر بان لا يجوز التعرض لعقيدة الإنسان سواء أكانت هذه العقيدة إيمان أم ممارسات ، والمادة (٢٥) المتعلقة بحق الإنسان بالحياة الكريمة .
- ٩٠ ابن هشام ، أب محمد عبد الملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ/٨٣٣م) ، السيرة النبوية لابن هشام، حققها: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، ط٢ ، سلسلة تراث الإسلام (القاهرة ، د.ت)، ٢/٣٣٥-٣٣٦ ؛ شاكر، محمود، التاريخ الإسلامي ، ط٨ ، إصدارات المكتب الإسلامي (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ص ١١٦ ؛ العبيدي، ليبيد إبراهيم، كتاب التاريخ العربي الإسلامي، بحث عن سيرة الرسول، صلى الله عليه وآله وسلم، ونزول القرآن الكريم ، شركة الوفاق للنشر (بغداد، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص ٤٠
- ٩١ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، من المخضرمين، وُلد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة، صحابيٌّ قرشيٌّ، وهو ابن أخي أم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى، رضي الله عنها، شهد حرب الفجار، وكان صديقاً للنبي، عليه أفضل الصلاة والسلام، قيل البعثة النبوية وبعدها، وكان من أشرف وساداتها، فاضلاً سريعاً، عالماً بالأنساب، تأخر إسلامه الى يوم الفتح، وقد بزغ الإسلام والرفادة ودار الندوة بيده، وكان من المؤلفات قلوبهم، وممّن حسن إسلامه، وعمر طويلاً قِيل ١٢٠ سنة، وتوفي بالمدينة المنورة أبان خلافة معاوية سنة أربع وخمسين هجرية . أخباره عند: ابن هشام، السيرة النبوية، ١/١٢٥، ٢/٦٦٥؛ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١/٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء) ، ط٢ ، د. مطبعة (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٢/٢٦٩
- ٩٢ الزبير، جمهرة نسب قريش، ١/٣٥٥ خبر ٦٢٨
- ٩٣ تنظر: المواد (١، ٣، ٢٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي توضح واجبات الفرد تجاه المجتمع .
- ٩٤ العاني، أسامة عبد المجيد، مجلة نداء الحرية ، مطابع مركز نداء الحرية للتطوير والتنمية البشرية (بغداد، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، بحث بعنوان: الموارد المالية وأوجه الإنفاق في الإسلام وعلاقتها بالتنمية البشرية، ص ٧٦

ثبت المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الأولية

ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٣م)،

١ - اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) .

الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)،

- ٢- كتاب الأغاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة، د.ت).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)،
- ٣- أنساب الأشراف، نشره: ماكس شلوسينجر (القدس، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م).
- ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (ت ٢٥٦هـ/٨٧٠م)،
- ٤- جمهرة نسب قریش وأخبارها، شرحه وحققه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني (القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦١م).
- ٥- الأخبار الموفقيات، تحقيق: الدكتور سامي مكي العاني، تقديم: الدكتور صالح أحمد العلي، مطبعة العاني (بغداد، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (ت ٢٥٥هـ/٨٦٩م)،
- ٦- البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ٣، مؤسسة الخانجي للطباعة والنشر (القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م).
- ابن ابو جرادة، كمال الدين عمر بن أبي جرادة (د.ت)،
- ٧- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط١، دار الفكر للنشر (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)،
- ٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن أبي الفضل (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)،
- ٩- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- ١٠- تحرير تقريب التهذيب، تحقيق: الدكتور بشار عواد والشخ شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٤م)،
- ١١- جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
- ابن الخطيب البغدادي، الحافظ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)،
- ١٢- تاريخ بغداد أو (مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية (السعودية، المدينة المنورة، د.ت).

- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)،
- ١٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة العامة للنشر (بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).
- ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ/٨٥٥م)،
- ١٤- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، ط٢، دار القلم- مؤسسة الرسالة (دمشق- بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)،
- ١٥- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ونذير حمدان الأسد وعلي أبو زيد وأكرم البوشي، ط٢، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)،
- ١٦- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م)،
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)،
- ١٧- الطبقات الكبرى، دار صادر للطباعة (بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م)،
- ١٨- كتاب الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، مكتبة ودار نشر محمد أمين دمج (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)،
- ١٩- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مطبعة الزهراء الحديثة (العراق، الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)،
- ٢٠- تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، مطبعة المعارف (مصر، القاهرة، د.ت).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النميري (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)،
- ٢١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل للطباعة (بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)،
- ٢٢- كتاب العقد الفريد، شرحه: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الابياري، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م).
- عياض، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليعصب السبتي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)،

- ٢٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: الدكتور أحمد بكير محمود، منشورات دار مكتبة الحياة ودار مكتبة الفكر (ليبيا، طرابلس – بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
- الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني المكي (ت ٨٣٢هـ/١٤٢٩م)،
- ٢٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- ابن فرحون، ابراهيم بن علي بن محمد اليعمري المالكي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٧م)،
- ٢٥- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دار الكتب العلمية (بيروت، د.ت).
- المزي، الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٤٢م)،
- ٢٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، حققه وضبط نصه: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)،
- ٢٧- لسان العرب، دار صادر (بيروت، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م). ابن النديم، محمد بن إسحاق النديم المعروف بأبي يعقوب الوراق البغدادي (توفي بعد ٣٣٠هـ/٩٩٠م)،
- ٢٨- كتاب الفهرست لابن النديم في أخبار العلماء المصنّفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، ط١، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

ثانياً: المراجع الحديثة

الجبوري ، سلمان ابراهيم .

- ١- كشاف التقويمين في التواريخ الهجرية والميلادية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .

الزركلي، خير الدين،

- ٢- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء) ، ط٢، د. مطبعة (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)،

شاكر، محمود،

- ٣- التاريخ الإسلامي ، ط٨، إصدارات المكتب الإسلامي (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

العبيدي، لبيد ابراهيم،

٤- كتاب التاريخ العربي الإسلامي، بحث عن سيرة الرسول، صلى الله عليه وآله وسلم، ونزول القرآن الكريم، شركة الوفاق للنشر (بغداد، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ثالثاً : رسائل جامعية

هادي، رعد صالح، الزبير بن بكار (ودوره في التدوين التاريخي)، رسالة ماجستير على الآلة الطابعة، (الجامعة المستنصرية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ،

رابعاً : مواقع الكترونية

ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،مجموعة صكوك دولية ، (نيويورك، الأمم المتحدة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، مواد عديدة من حقوق الإنسان .

خامساً : مجلات علمية

العاني، أسامة عبد المجيد،

بحث بعنوان: الموارد المالية وأوجه الإنفاق في الإسلام وعلاقتها بالتنمية البشرية ، منشور في مجلة نداء الحرية ، مطابع مركز نداء الحرية للتطوير والتنمية البشرية (بغداد، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .